

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فیتّخذوا مالاً دولاً، وعباده خولاً، والصالحين حرباً، والفاسقين حزباً...» [1047].

4461 - زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «إنّ الله تبارك وتعالى اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذ نبيّاً، وإنّ الله اتّخذ نبيّاً قبل أن يتّخذ رسولاً، وإنّ الله اتّخذ رسولاً قبل أن يتّخذ خليلاً، وإنّ الله اتّخذ خليلاً قبل أن يجعله إماماً. فلمّا جمع له الأشياء: (قَالَ إِرَزِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) قال: فمن عظمها في عين إبراهيم (قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) قال: لا يكون السفيه إماماً التقى» [1048]. 4462 - الإمام علي (عليه السلام): «أعنى ما يكون الحكيم إذا خاطب سفيهاً» [1049]. 4463 - وعنه (عليه السلام): «من غاظك بقبح السفيه عليك، فعظه بحسن الحلم عنه» [1050]. 4464 - الإمام الصادق (عليه السلام): «قابل السفيه بالإعراض عنه وترك الجواب، يكن الناس أنصارك؛ لأنّ من جاب السفيه وكافأه قد وضع الحطب على النار» [1051]. 4465 - الإمام علي (عليه السلام): «إذا حلمت عن السفيه غمته، فزده غمّاً بحلمك عنه» [1052]. 4466 - وعنه (عليه السلام): «أحلم عن السفيه يكثر أنصارك عليه» [1053].